هكذا يفكرون في «جبهة الانقاذ»

[تحت هذا العنوان، نشرت صحيفة «السفير» اللبنانية مقابلة مع عدد من مسؤولي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية، عقّب خلالها المتحدثون على نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة التي عقدت في الجزائر؛ كما تحدثوا عن الوضع الفلسطيني عامة، وعن الاسباب التي دفعتهم الى عدم الاشتراك، او عدم الاستمرار، في الحوار الوطني الفلسطيني الذي ادى الى اعادة توحيد م.ت.ف. فيما يلي ننشر نصوص عدد من الاسئلة والاجوبة في المقابلة المذكورة]

خالد الفاهوم

...

● **دعنا اذن نستعرض نتائج مؤتمر الجزائر قياساً على وثيقة طرابلس.**

○ وثيقة طرابلس شارك في التوقيع عليها ٦ فصائل بالاضافة الى شخصياً، وهذه الوثيقة تمثل الحد الادنى لأنها تنطلق من الميثاق الوطني، ومن القرارات الصادرة عن المجلس الوطني في دوراته الشرعية. وفي هذه الوثيقة ٤ نقاط أساسية اسموها بـ «الثوابت»، وهي:

● الغاء اتفاق عمان.

● اغلاق بوابة القاهرة رسمياً وعملياً، وفي هذا النطاق نرجو ان لا يزايد علينا احد، فنحن نقدر تضحيات الشعب المصري، ولكن طالما ان كامب ديفيد يمس جوهر الصراع مع العدو الصهيوني، ويمس العمق العربي والقومي فانه لا بد من اغلاق بوابة القاهرة. ثم اننا نلاحظ ان المغرب العربي، [الذي] لم يتورع مليكه عن اقامة اوثق العلاقات والروابط مع العدو الصهيوني، لم يجرؤ حتى الآن على اعادة العلاقات مع مصر، فلماذا تجرؤ قيادة منظمة التحرير التي يفترض فيها ان تكون اكثر الاطراف حرصاً في بناء علاقاتها على التنسيق مع مصر في تورطها ؟

● اهمية القطر العربي السوري بالنسبة للثورة الفلسطينية، وهي اهمية تنبع من موقع وموقف سوريا. وهي اهمية جيوبولوتيكية. فالثورة الفلسطينية من دون سوريا تبقى من دون رئتين، وهذا امر واضح.

● ضرورة قيام قيادة جماعية (وهو الجانب التنظيمي). ودعنا ننتقل الى نتائج مؤتمر الجزائر وسنجد ان هذا المؤتمر نفذ البند الاول من وثيقة طرابلس وأهمل بقية البنود، علماً بأن اتفاق عمان كان مجمداً وبحكم الميت الذي ينتظر تشييعه.

... من المعروف ان علاقة سوريا باللجنة المركزية كانت وما زالت مقطوعة، ولكن بعد توقيع وثيقة طرابلس ابلغني الرئيس حافظ الاسد بأن سوريا مستعدة لاستقبال كل من يقبل بوثيقة طرابلس ومن دون اي استثناء. لكن المبادرة لقيت آذانا صماء. ولقد عرضت على الاخ ياسر عرفات واللجنة المركزية ان يأتي وفد من اللجنة الى دمشق لمباشرة الحوار على هذا الاساس، لكنني قوبلت بالاعتذار على اساس ان الوقت لم يعد يسمح بذلك، وكأنه لا يمكن تأجيل عقد اجتماع الجزائر يوماً واحداً او يومين اثنين، بل وكأن المؤتمر الدولي سيعقد غداً او بعد غد.

...

● **كيف تتصور شروط المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية ؟**

○ باختصار هي التمسك بقرارات المجلس الوطني حتى الدورة ١٦، والتزام القيادة الجماعية، بمعنى الالتزام بوثيقة طرابلس في جانبيها، السياسي والتنظيمي.

احمد جبريل

...

○ هذه القيادة... هي التي احدثت الانشقاق في صفوف منظمة التحرير، وهي التي تنازلت عن حق المنظمة في التمثيل الشرعي والوحداني، وهي التي كرست الانابة والتمثيل، وصمتت صمتاً ابدياً ومشبوهاً عما يدعى بالتقاسم الوظيفي. وفي الوقت الذي كانت تعلن فيه بلسان عرفات عن الاستعداد للتفاوض مع